

تمهيد:

سيتم التطرق في هذا الفصل إلى الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية ، بهدف إعطاء الصفة العلمية والموضوعية للدراسة ، ومن أجل ذلك تم التطرق إلى منهج الدراسة ثم مجتمع وعينة الدراسة ثم عرضنا حدود الدراسة ، مع تبيان إجراءات أداة الدراسة وكيفية تطبيقها وأهم الأساليب الإحصائية لمعالجة المعطيات المتحصل عليها من الميدان .

1- منهج الدراسة :

ان معرفة المنهج المتبع في اي دراسة ميدانية امر بالغ الاهمية حتى نكون على ادراك واقتناع تام بالنتائج التي تم التوصل اليها وكيفية ذلك ودلالة المعلومات والارقام ، فصدق النتائج ومدى مطابقتها للواقع المدروس ترتبط ارتباطا وثيقا بالمنهج الذي يتبعه الباحث في دراسته ، ونظرا لطبيعة الموضوع ومحاولة تشخيص الظاهرة وتحديد العلاقة بين عناصرها ، فقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي " الذي يهدف إلى وصف وتوثيق الأوضاع أو الاتجاهات الحالية ، أي أنه يهدف الى شرح ما هو قائم بالفعل في اللحظة الراهنة ومن خصائصه التحليل فخاصية التحليل التي يتميز بها تهدف إلى وصف وتفسير أسباب الأوضاع الراهنة بدراسة العلاقة بين متغيرين أو أكثر للتعرف على طبيعة العلاقة بينهما".¹

2- مجتمع وعينة الدراسة :

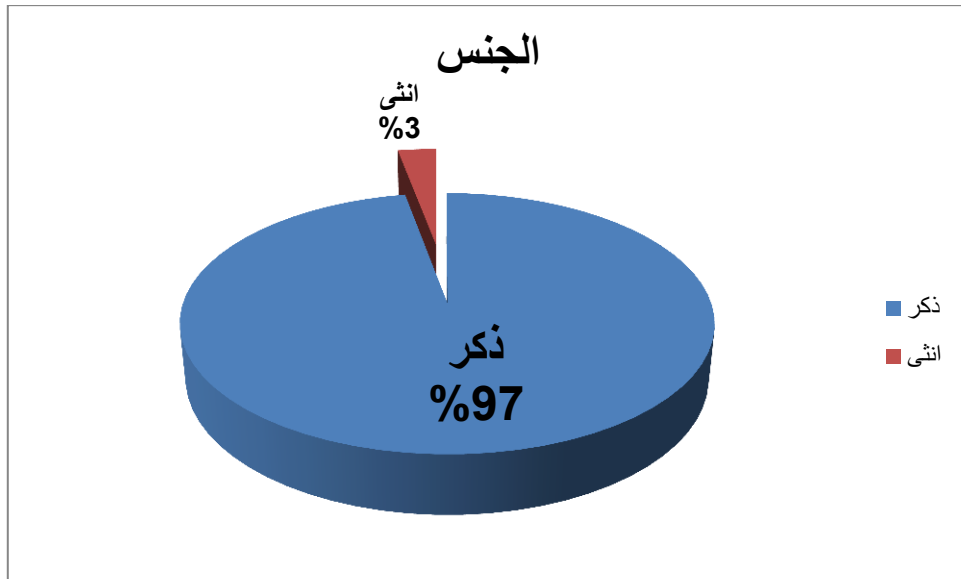
تكون مجتمع الدراسة من اساتذة التربية البدنية والرياضية العاملين بثانويات ولاية الجلفة للموسم 2016 / 2017 والبالغ عددهم (70) حسب مديرية التربية لولاية الجلفة ، و اشتملت عينتنا على (39) استاذا بثانويات مدينة الجلفة ، استجاب منهم (35) ، وتم اختيار العينة على اساس المسح للأساتذة العاملين بمدينة الجلفة فقط . وهكذا عدد المقاييس المكتملة والصالحة للتحليل الاحصائي (39) مقياسا نظرا لسهولة الوصول الى المبحوثين.

¹ - فضيل ليو ، مدخل إلى منهجية البحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية. ط1 ، دار هومة ، الجزائر ، 2014 ، ص98.

1-2- خصائص عينة الدراسة :

الجدول (01) : توزيع العينة حسب الجنس

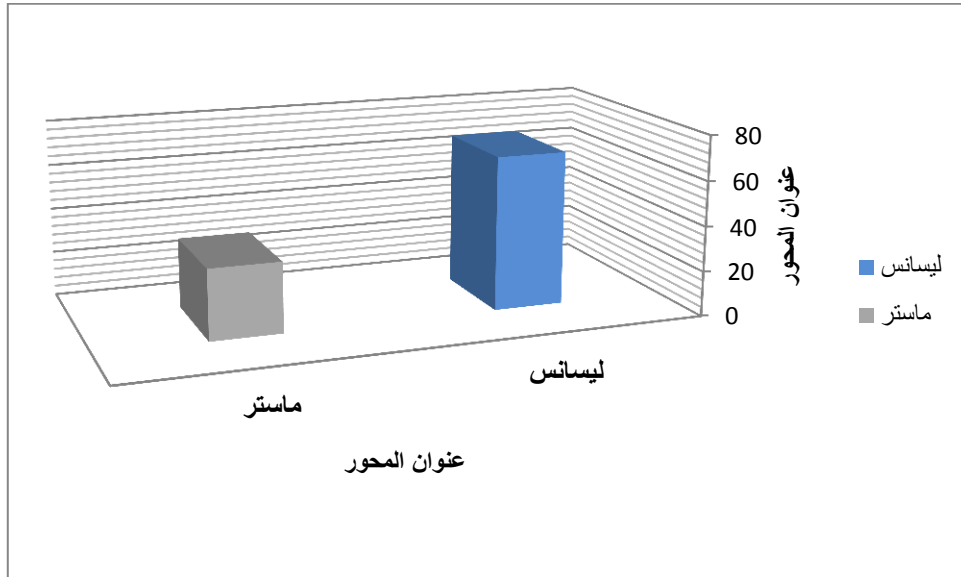
النسبة	التكرار	الجنس
%97.1	34	ذكر
%2.9	1	انثى
%100	35	المجموع



رسم بياني يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجدول (02) : توزيع العينة حسب المؤهل العلمي

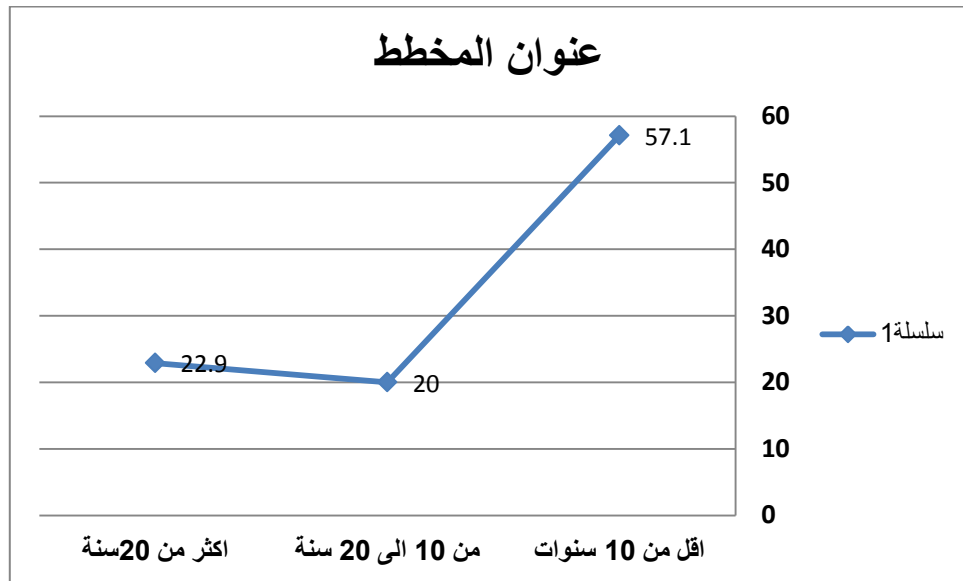
النسبة	التكرار	المؤهل العلمي
%68.6	24	ليسانس
%31.4	11	ماستر
%100	35	المجموع



رسم بياني يوضح توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي

الجدول (03) : توزيع العينة حسب الخبرة البيداغوجية

النسبة	التكرار	الخبرة البيداغوجية
%57.1	20	أقل من 10 سنوات
%20	07	من 10 إلى 20 سنة
%22.9	08	أكثر من 20 سنة
%100	35	المجموع



رسم بياني يوضح توزيع أفراد العينة حسب الخبرة البيداغوجية

3- حدود الدراسة :**3-1- الحدود الزمنية :**

تم من شهر نوفمبر 2016 من خلال التفكير في الموضوع والشروع في البحث وجمع الكتب والرسائل والمراجع ذات الصلة من اجل الخروج بتصور عن كيفية اجراء الدراسة نظريا وميدانيا ، وقد دام الجانب الميداني شهرين تم خلالها القيام بزيارات ميدانية لبعض ثانويات مدينة الجلفة محل الدراسة لتحديد الموضوع وضبطه وفيه تم تسليم الرخص (نسخ) لإجراء البحث لتسهيل المهام ، وتم خلالها القيام بالمقابلات المبدئية وتم على اساسها بناء اداتي الدراسة الاولية بالاعتماد على الادب النظري .

3-2- الحدود المكانية :

تم اجراء البحث في ثانويات مدينة الجلفة والبالغ عددها (19) ثانوية للموسم 2016 / 2017.

3-3- الحدود البشرية :

اشتملت الدراسة على اساتذة التربية البدنية والرياضية لمدينة الجلفة والبالغ عددهم

(39) استاذا للموسم 2016 / 2017 .

4- أداة الدراسة و إجراءات تطبيقها :

اداة الدراسة هي الوسيلة او الطريقة التي يتمكن الباحث بواسطتها من الاجابة على التساؤلات التي طرحها ، وقد تكونت اداة الدراسة من ثلاثة اجزاء : الجزء الاول خاص بالبيانات الاولية للأساتذة مثل المؤهل العلمي ، الجنس ، الخبرة الميدانية او سنوات الخدمة والجزء الثاني خاص بمقياس المناخ التنظيمي المكون من 28 عبارة في اربع محاور هي: الهيكل التنظيمي ، الاتصال ، طبيعة العمل ، الاشراف الاداري ،

والجزء الثالث خاص ب: الالتزام التنظيمي لبورتر وزملائه 1982 .،والمكون من 15 عبارة.

ومن اجل جمع البيانات اللازمة، تم استخدام مقياسين وهما :

1- مقياس الالتزام التنظيمي:

تم استخدام المقياس الذي أعده بورتر وزملائه (1982)، المكون من 15 فقرة ، و للإجابة عن فقرات المقياس تم اعتماد سلم ليكرت الثلاثي : موافق بشدة، موافق لحد ما، غير موافق.

2- مقياس المناخ التنظيمي:

تم اعداد مقياس المناخ التنظيمي من خلال الاطلاع على الأدبيات السابقة والمتمثلة اساسا في مقاييس كل من دراسات مصلح حمدان البقمي ، خالد محمد أحمد الوزان ، شيخة

بنت سالم النبهانية ، ومحمد مصطفى الخشروم ، وقد تكون المقياس من 28 فقرة وللإجابة عن فقرات المقياس تم اعتماد سلم ليكرت الثلاثي : موافق بشدة، موافق لحد ما، غير موافق.

4-1- صدق المقياسين:

للتحقق من صدق المقياسين تم عرضهما على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في المجال الرياضي التربوي والعلوم الاجتماعية من اعضاء هيئة التدريس في جامعة الجلفة ،للتأكد من وضوح الفقرات وسلامتها وملاءمتها لمجالها ، ومن خلال الملاحظات ومقترحات المحكمين تم تعديل المقياسين ، واستقرا بصورتيهما النهائية .

4-2- ثبات المقياسين:

وللتحقق من ثبات المقياسين تم استخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار وبفارق اسبوعين على 12 استاذًا من غير عينة الدراسة ، وقد بلغ معامل ارتباط بيرسون بين العلامات في الاختبارين (0.82) لمقياس المناخ التنظيمي، و(0.79) لمقياس الالتزام التنظيمي.

5- أساليب المعالجة الإحصائية :

لتحليل النتائج المتحصل عليها ، وللوصول إلى أهداف الدراسة وللإجابة على التساؤلات والتحقق من فرضيات الدراسة تمت المعالجة الإحصائية - للبيانات التي تم

جمعها بواسطة الاستبيان ببرنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وذلك بعد

ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي وقد استخدمنا الأساليب الإحصائية التالية:

لتحديد الحد الأعلى والأدنى لدرجات (مقياس ليكرت) الثلاثي تم عمل ما يلي :

أ/ تم حساب المدى وذلك بطرح أعلى قيمة من أصغر قيمة من درجات المقياس كما يلي :

(3 - 1 = 2) ثم قسمت المدى على عدد الخلايا والهدف من ذلك تحديد الطول الفعلي

لكل خلية ومنه تكون على النحو التالي : (0.66 = 3 ÷ 2) .

ونظرا لأن درجات المقياس لا تبدأ من 0 بل من العدد 1 فإن الخلايا تكون كالاتي :

من 1 إلى 1.66	غير موافق
من 1.67 إلى 2.33	موافق لحد ما
من 2.34 إلى 3.00	موافق

ب / تم حساب التوزيع التكراري ، النسب المئوية، لوصف خصائص المبحوثين وكذلك

التعرف على مواقفهم نحو عبارات المحاور الرئيسة للدراسة .

ج /حساب المتوسطات الحسابية، لمعرفة ارتفاع أو انخفاض استجابات المبحوثين نحو

المحاور الرئيسة للاستبيان.

د/ الانحراف المعياري وذلك بغية التعرف على مدى انحراف استجابات المبحوثين نحو كل فقرة أو بُعد ، ويلاحظ أيضا أن الانحراف المعياري يوضح أيضا التشتت في استجابات المبحوثين ، فكلما اقتربت قيمته من الصفر، فهذا يعني تركيز الإجابات وعدم تشتتها، أما إذا كانت قيمته تساوي الواحد الصحيح أو أكبر، فيعني ذلك عدم تركيز الإجابات وتشتتها، كما أنه يفيد أيضا في ترتيب العبارات أو الفقرات لصالح الأقل تشتتا عند تساوي المتوسط الحسابي المرجح بينهما.²

ه/ تم حساب التباين الأحادي (Anova) للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات المبحوثين نحو محاور الدراسة باختلاف المتغيرات (المؤهل العلمي ، الخبرة).

و/ استخدام معامل الارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين المناخ التنظيمي والالتزام التنظيمي.

² - امتثال حسن عبد الرزاق وآخرون، مبادئ الإحصاء الوصفي. الدار الجامعية الإسكندرية، 2002، ص:115.

